



# وزارة التجارة والصناعة

Ministry of Commerce and Industry

---

مقال بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للإحصاء

---

23 سبتمبر 2020

## بسم الله الرحمن الرحيم

### السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نجحت دولة قطر في ضوء توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى (حفظه الله)، في مواصلة مسيرتها التنموية الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني عبر اعتماد خطط تنفيذية ساهمت ببناء شراكات قوية مع القطاع الخاص المحلي والأجنبي بالدولة بما انعكس بشكل إيجابي على نمو وازدهار القطاعات غير النفطية الحيوية ومن أهمها الصناعة، والبناء والعقارات، والخدمات المالية، والصحة والتعليم والرياضة.

وتؤدي الإحصائيات دوراً مهماً في متابعة مؤشرات أداء كافة القطاعات الاقتصادية بالدولة وتوفير البيانات الأساسية لتقييم مدى مساهمة القطاعات غير النفطية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة ضمن رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية التنمية الوطنية 2018-2022. كما تمثل الإحصائيات عاملاً أساسياً لاستشراف آفاق الاقتصاد الوطني وأدائه في ظل مختلف المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية ولا سيما الوضع الراهن الذي يشهده الاقتصاد العالمي بسبب التداعيات المالية والاقتصادية لفيروس كوفيد-19 والذي أثر على كافة اقتصادات العالم دون استثناء وأدى إلى تباطؤ معدلات النمو وتراجع أسعار النفط والتقلبات المضطربة على مستوى الإنتاجية.

وتكمن أهمية الإحصائيات الرسمية في كونها تعد المنبع الرئيسي لتحليل الواقع واعتماد أرقى الممارسات العالمية لدراسة وتطوير المنهجيات وأطر العمل اللازمة للانتقال إلى مرحلة رسم السياسات التنموية عبر تفعيل نظم الرقابة والحوكمة وبالتالي تيسير عملية صنع القرار.

وبدورها تستند وزارة التجارة والصناعة، ضمن الاختصاصات المنوطة بها، بشكل أساسي إلى البيانات والإحصائيات الرسمية والتي تؤدي دوراً فاعلاً في استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية وترويج بيئة الاستثمار بالدولة وذلك من خلال تحديد القطاعات المستهدفة والتحديات بما يدعم آلية رسم السياسات الاقتصادية المناسبة وتوفير الحوافز اللازمة لتشجيع الاستثمار.

كما تسهم البيانات والإحصاءات في صياغة السياسات الخارجية والتعرفة الجمركية وتعزيز التفاهات والاتفاقيات الاقتصادية والتجارية ومذكرات التفاهم والمشاركة بالمنتديات الدولية والانفتاح الاقتصادي وفتح خطوط تجارية جديدة بناء على أجندة وطنية واضحة تترجم رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة.

من جهة أخرى، تتيح الإحصائيات الرسمية لجميع الجهات الحكومية والقطاع الخاص على حد سواء المساهمة في بناء اقتصاد المعرفة وتوسيع القاعدة الإنتاجية للدولة وتطوير قطاع التعليم والبحث العلمي لرفع كفاءة المخرجات التعليمية وبالتالي صقل الكوادر البشرية والتي تعتبر عماد سوق العمل والعنصر الأهم في المساهمة في تنفيذ برامج التنويع الاقتصادي وتحفيز القطاع الخاص.

وبالاستناد الى استراتيجية وزارة التجارة والصناعة 2019-2022 والتي جاءت تحت شعار "انطلاقة حقيقية للتحويل والنهضة الشاملة"، فإن الإحصائيات الرسمية تعد ركناً أساسياً في تنفيذ البرامج المدرجة ضمن الخيارات الاستراتيجية والمتمثلة في تنمية وتحفيز بيئة الأعمال، وتطوير الصناعات والصادرات ودعم تنافسية المنتج الوطني، وجذب الاستثمار الأجنبي، وحماية المستهلك والمنافسة.

هذا وتتمن وزارة التجارة والصناعة الجهود المقدره لجهاز التخطيط والاحصاء في سبيل تطوير النظام الإحصائي الوطني ومشاركة أهم الاحصائيات بشكل دوري مع كافة الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص للمضي قدماً في تنفيذ كافة البرامج والسياسات التنموية بما يسهم في تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030.

**والله ولي التوفيق،،،**

**علي خالد الخليلي**

**مدير إدارة التخطيط والجودة**

**عضو لجنة الإحصاء الاستشارية**

**وزارة التجارة والصناعة**